غارات ومعارك بريف دمشق وتصعيد في يبرود

سوريا: الثوار ينسفون مقراً للنظام بحلب ومقتل 25 جندياً بدرعا

براميل الموت الأسدية تواصل تدمير حلب

دمشق - وكالات: قال ناشطون سوريون إن 25 شخصا قتلوا، بينهم عائلة مؤلفة من أم وخمسة أطفال، جراء قصف ببراميل متفجرة ألقتها مروحيات القوات النظامية على بلدة الأتارب في ريف حلب الغربي. وأفادت شبكة مسار برس بأن كتائب الثوار تمكنت مساء الأربعاء من تفجير مبنى «العلم»، حيث تردد دوي انفجار بأرجاء مدينة حلب موقعا أكثر من 25 قتيلا من عناصر قوات النظام التي كانت تتحصن بالمبنى. وتحدث ناشطون عن سقوط قتلى وجرحى جراء قصف قوات النظام بالصواريخ والبراميل المتفجرة أحياء الصاخور والشيخ خضر ومساكن هنانو وحلب القديمة وباب الحديد وحي السكري والأنصاري.من جهتها، قالت شهبا برس إن اشتباكات عنيفة دارت بين الجيشين الحر والنظامي في محيط مطاري النيرب العسكري وحلب الدولي وفي محيط السجن المركزي الذي استهدفته الطائرات الحربية بالرشاشات الثقيلة.وفي حلب أيضا تبنت الجبهة الإسلامية في تسجيل مصور ما قالت إنها عملية تفجير أحد المباني الذي يرفع عليه النظام علمَه وتتمركز فيه قواته أمام قلعة حلب القديمة، وقالت الجبهة الإسلامية إن ذلك يأتي استكمالا لعملية زلزال حلب.وضمن الحملة التي تشنها قوات النظام على منطقة القلمون بريف دمشق،تحدثت مسار برس عن سقوط عدد من الجرحى جراء غارات جوية على رأس المعرة والسحل.وذكرت الشبكة أن كتائب الثوار قتلت عنصرين من حزب الله اللبناني خلال المعارك الدائرة في محيط مدينة يبرود التي تعد معقلا إستراتيجيا للمعارضة وممرا للأسلحة. وفي وقت سابق، أفادت لجان التنسيق المحلية بأن ثمانية أشخاص بينهم سيدة قتلوا في القصف على يبرود،دون أن توضح ما إذا كان بينهم مقاتلون من المعارضة. وقالت شبكة شام إن الجبهة الإسلامية فجرت حافلة تابعة لقوات النظام، وقتلت جميع من فيها في مدينة عدرا بريف دمشق.وفي العاصمة دمشق أعلن اتحاد التنسيقيات عن سقوط جرحى جراء قصف قوات الأسد بالمدفعية حي جوبر الدمشقي، وسط حملة دهم واعتقال في منطقة الوادي بدمر البلد وكذلك في شارع الشركسية في حي الصالحية بالعاصمة.وعلى جبهة الريف الحمصي، قالت مسار برس إن النظام قصف بالمدفعية قرى وبلدات الرستن وتلبيسة والغنطو والدار الكبيرة والحولة،وسط اشتباكات عنيفة دارت بين كتائب المعارضة وجيش النظام خلفت قتلى وجرحى أما في ريف درعا، فذكرت شبكة شام أن الثوار سيطروا على حقل الرامي وحاجز الدلي بمدينة نوى، كما أسفرت العملية التي نفذها الثوار عن تدمير آليات ومقتل أكثر من 25 عنصرا من قوات النظام السوري والاستحواذ على كل ذخائرهم.وفي تطور آخر، قال ناشطون إن كتائب الثوار سيطروا الأربعاء على حاجز المية قرب ناحية السعن في ريف حماة الشرقي، واستولت على دبابتين وقتلت عددا من عناصر قوات النظام والشبيحة خلال المعارك.وفي مدينة حماة أيضا، ذكرت المؤسسة الإعلامية أن الطيران الحربي شن عدة غارات جوية على قرية المصاصنة وناحية العقيربات قرب ريف حماة الشرقي وسط اشتباكات في محيط بلدة صوران شمال المدينة. واستمرت المعارك العنيفة في محيط بلدة يبرود في منطقة القلمون وقال المرصد السوري لحقوق الانسان في رسائل الكترونية متتالية ان «اشتباكات عنيفة» تدور بين القوات النظامية مدعومة بقوات الدفاع الوطني ومقاتلي حزب الله اللبناني من جهة ومقاتلي كتائب معارضة في مدينة يبرود ومنطقة ريما المجاورة،مشيرا الى انباء عن «خسائر بشرية في صفوف الطرفين».

السعودية تطلق يوماً للتضامن مع الأطفال السوريين

الرياض - دب أ: وجه خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لاقامة يوم للتضامن مع الأطفال السوريين الذين يعيشون في ظروف مأساوية صعبة لسد احتياجاتهم والإسهام مع المجتمع الدولي الإنساني في الحد من تدهور الحالة المعيشية للأطفال النازحين داخل سوريا واللاجئين في دول الجوار. وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية(و.ا.س) امس أن الأمير محمد بن نايف وزير الداخلية السعودية المشرف العام على «الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا»وجه باستكمال الإجراءات لتنظيم يوم للتضامن مع الأطفال السوريين يوم 25 فبراير الجاري في مركز الملك فهد الثقافي بمدينة الرياض عند السابعة مساءً.وقالت الوكالة إن «الحملة ستتم بمشاركة رسمية وشعبية من أعلى المستويات ودعي اليها الأمراء والوزراء والسفراء وكبار مسؤولي الدولة وممثلو المنظمات الدولية ورجال وسيدات الأعمال وكبريات الشركات والبنوك والمصانع».وقال مستشار وزير الداخلية ساعد العرابي الحارثي،في تصريح لوكالة الأنباء السعودية،إن «الحملة تواصلت ونسقت مع الجهات ذات العلاقة من المؤسسات والشركات التجارية والمصارف المالية ورجال الأعمال والمؤسسات الخيرية والمنظمات الدولية في دعوتهم للمشاركة في هذا الواجب الإنساني ورصد المأساة وإيضاحها وإيجاد وسائل التضامن المادي والعيني والمعنوي واستخدم وسائل الاتصال الحديثة للتسهيل على المواطنين للتعبير عن مشاعرهم ومشاركة أشقائهم في سورية في هذه المأساة الإنسانية.

عدم وضوح موقف موسكو وبكين من القرار

مجلس الأمن يصوت اليوم على مساعدات سوريا

طفل سوري يبحث عما يسد جوعه في القمامة

الامم المتحدة - وكالات: قال دبلوماسيون إن مجلس الأمن الدولي سيجري على الأرجح تصويتا بشأن مسودة قرار ترمي لتعزيز عملية إيصال المساعدات الإنسانية إلى من يحتاجونها في سوريا اليوم الجمعة لكن من غير الواضح ما إن كانت روسيا والصين ستؤيدان نص القرار أم سترفضانه. وأضفى الأردن واستراليا ولوكسمبورج الأربعاء اللمسات الأخيرة على مسودة القرار التي تطالب بتمرير المساعدات عبر الحدود وإنهاء القصف المدفعي والجوي بما في ذلك البراميل المتفجرة وتهدد باتخاذ «خطوات أخرى» في حالة عدم الالتزام.وكانت هذه من النقاط الصعبة خلال مفاوضات استمرت نحو أسبوعين. وقال دبلوماسيون غربيون إن من غير الواضح ما إن كانت روسيا والصين اللتان تتمتعان بحق النقض (الفيتو) ستدعمان مسودة القرار أم ستمنعان إقراره. ووفرت روسيا والصين درعا واقية لسوريا في مجلس الأمن الدولي خلال الحرب الأهلية المستمرة منذ ثلاث سنوات وعرقلتا ثلاثة قرارات تدين الحكومة السورية وتهددها بإجراءات عقابية.وقال دبلوماسي بالأمم المتحدة طلب عدم ذكر اسمه «القرار سيتخذ بالطبع في موسكو... مازال الأمر غير مؤكد لكن ما من شيء في هذا النص الإنساني يجعله غير مقبول لأي وفد.»وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف يوم الإثنين إن روسيا ستعرقل التصديق على قرار يسمح بدخول قوافل المساعدات سوريا دون موافقة الحكومة في دمشق.وحذر الأربعاء من «تسييس» مسودة القرار. ونقلت عنه وكالة إنترفاكس للأنباء قوله في اجتماع لدول الخليج العربية بالكويت «إذا لم يسع أحد في مجلس الامن إلى تسييس هذه القضية وإلى دعم توجهات أحادية الجانب فأنا واثق من اننا سنتمكن من التوصل إلى اتفاق خلال الايام القادمة.»وقالت هوا تشون ينغ المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية إن الصين تشارك بقوة في العملية الرامية لاستصدار قرار. وقالت لصحفيين في بكين «نعتقد أن عمل مجلس الأمن في ظل الظروف الحالية يجب أن يؤدي إلى الدفع صوب حل سياسي للمشكلة السورية.»وأضافت «العمل المعني يجب أن يحترم أيضا المباديء الإرشادية التي وضعتها الأمم المتحدة فيما يتعلق بالمساعدات الإنسانية وتعزيز النزاهة والحيادية.» رفضت موسكو في البداية مسودة القرار التي تحظى بدعم غربي وعربي ووصفتها بأنها محاولة جائرة لتحميل دمشق المسؤولية عن الصراع وأزمة المساعدات في سوريا حيث تقول الأمم المتحدة إن نحو 9,3 مليون شخص يحتاجون المساعدة. ثم طرحت روسيا مسودة أخرى وأضافت استراليا والأردن ولوكسمبورج بعض الاقتراحات الروسية في مسودتها. ورغم أن روسيا شاركت في المفاوضات بعد ذلك قال دبلوماسيون غربيون إنه لم يحدث تقدم فيما يتعلق بإقرار النص. وقال دبلوماسي كبير بالأمم المتحدة طلب عدم نشر اسمه «لا نحقق تقدما بمجرد الاجتماع والاجتماع والاجتماع. لذا سنطرح المسألة في تصويت.»وقرار المساعدات الإنسانية يناقشه الأعضاء الغربيون في مجلس الأمن منذ عام تقريبا.وتبنى المجلس بعد شهور من المحادثات بيانا غير ملزم في الثاني من اكتوبر يحث على تيسير إيصال المساعدات بشكل أكبر لكن ذلك البيان لم يحقق إلا تقدما محدودا فيما يتعلق بالجوانب الإدارية. وحثت فاليري آموس منسقة الأمم المتحدة لشؤون الاغاثة الإنسانية مجلس الامن الأسبوع الماضي على التحرك لدعم عملية توزيع المساعدات الإنسانية في سوريا. وعبرت آموس أكثر من مرة عن خيبة أملها لأن العنف والروتين يبطئان بشدة من تسليم المساعدات.

400 طرد غذائي وإخراج 300 حالة إنسانية

الانتهاء من إدخال المساعدات لمخيم اليرموك

جانب من توزيع المساعدات في مخيم اليرموك

مخيم اليرموك - وكالات: قال عضو منظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني إنه تم مساء الأربعاء الانتهاء من إدخال وتوزيع 400 طرد غذائي داخل المخيم، إضافة إلى إخراج 300 حالة إنسانية وأشخاص ذوي احتياجات خاصة، بينهم 45 طالباً جامعياً. وأكد المسؤول الفلسطيني أن عملية انسحاب مسلحي المعارضة السورية من المخيم لا تزال مستمرة. وكان مجدلاني أعلن الثلاثاء استئناف عملية إدخال المساعدات الإنسانية إلى مخيم اليرموك، بعد توقف دخولها الخميس الماضي وتوقف خروج اللاجئين من المخيم يوم الجمعة الماضي.يشار إلى أن قادة الكتائب الفلسطينية بالمخيم وممثلين عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين-القيادة العامة قد توصلوا الأحد الماضي لاتفاق على تحييد المخيم بحضور وفد المصالحة الفلسطينية، وقال عضو المكتب السياسي لحركة حماس أسامة حمدان إن الاتفاق جاء نتيجة سلسلة من الجهود استمرت شهرين لحل الأزمة الإنسانية بمخيم اليرموك. وتنفيذا للاتفاق بدأ مقاتلو جبهة النصرة الأسبوع الماضي الانسحاب من مخيم اليرموك، وبدأ في الوقت نفسه انتشار مسلحين فلسطينيين.ويقيم نحو عشرين ألف شخص داخل المخيم وسط ظروف مأساوية منذ يونيو 2013 بسبب الحصار الذي فرضته قوات النظام السوري إثر استيلاء فصائل من المعارضة على غالبية أحيائه.وأفادت حصيلة أصدرها المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن نقص الغذاء والأدوية تسبب في وفاة 88 شخصا خلال الشهور التي تلت بدء الحصار.وكان عدد اللاجئين الفلسطينيين المقيمين باليرموك قد بلغ نحو 150 ألفا قبل اندلاع الثورة السورية، ومع انتقال المعارك إلى الداخل ساءت أوضاع السكان بشكل كبير، خاصة مع فرض الحصار ومنع دخول الغذاء والدواء.وقد تمكنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) الشهر الماضي من إدخال 6500 سلة غذائية إلى نحو 18 ألف شخص بعد رفع وقتي للحصار الذي تفرضه القوات النظامية السورية على المخيم.

أوباما يبحث هاتفياً مع أردوغان الأزمة السورية

واشنطن - يو بي أي: اتصل الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، برئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، مؤكداً أهمية التعاون الوثيق بين أمريكا وتركيا لمواجهة «الإرهاب» المتزايد في سوريا، واستمرار الجهود للتوصل إلى حل سلمي للأزمة السورية. وأعلن البيت الأبيض عن اتصال أوباما بأردوغان، مشيراً إلى انهما تحدثا حول مجموعة من القضايا الثنائية والإقليمية. وأكد الرئيس الأمريكي على القيمة التي يعطيها للعلاقة الثنائية القوية والقائمة على الاحترام المتبادل بين تركيا وأمريكا، معرباً عن قناعته بأن بإمكان تركيا أن تظهر قيادتها في العالم من خلال التواصل الإيجابي. واتفق الجانبان على أهمية التعاون الوثيق بين بلديهما لمواجهة التواجد «الإرهابي» المتزايد في سوريا،وعلى المصلحة في الجهود المستمرة للدفع نحو التوصل إلى حل سلمي للصراع السوري. وناقشا أهمية تشجيع بغداد وإربيل على إيجاد ارضية مشتركة حول قضايا الطاقة،ودعم الاتفاق الذي تم التوصل إليه. كما شكر أوباما أردوغان على الدور البناء الذي لعبه في السعي للتوصل إلى تسوية في قبرص. وتحدث الرئيس الأمريكي مع رئيس الوزراء التركي حول أهمية العمل سريعاً على تطبيع العلاقات مع إسرائيل،وبحثا ضرورة حصول نمو قوي ومستدام ومتوازن في الاقتصاد العالمي.وشدد أوباما على أهمية السياسات السليمة المتجذرة في حكم القانون بغية طمأنة الأسواق المالية، وتغذية بيئة استثمار يمكن التوقع بما حصل فيها، إلى جانب تعزيز الروابط الثنائية، وإفادة مستقبل تركيا.